مهرجان أصوات للأفلام الكويريّة "كوز" انطلق أمس من حيفا

انطلقت مساء أمس الخميس، فعّاليات مهرجان أصوات للأفلام الكويرية "كوز" في دورته الثالثة في مسرح خشبة، بمشاركة أكثر من 12 فيلـماً دوليًا عربيًا ومحليًا.

ويشمل المهرجان الذي تنظمه مؤسسة "أصوات" (المركز النسوي الفلسطيني للحريات الجنسية والجندرية)، بحسب القائمين عليه، أفلامًا طويلة روائية ووثائقية وأخرى قصيرة. وسوف تعقد فعاليات المهرجان في أربع مساحات ثقافية تشمل مسرح خشبة، ومساحة والمنجم والسين.

وافتتح مهرجان كوز هذا العام بفيلم "الرجال فقط يحضرون الدفن" في عرضه الأول في البلاد، للمخرج الإماراتي عبدالله الكعيبي، وهو يتحدث عن أم عمياء، في فترة ما بعد انتهاء الحرب العراقية عام 1988، تريد أن تكشف لابنتها عن سر دفين، ولكنها تلقى حتفها قبل أن تتمكن من ذلك.

وتتعرف البنات على حياة وتاريخ أمهن من خلال الزوار المتوافدين لتعزيتهم بوفاتها. وفي زحمة انشغال الجميع في كشف النقاب عن السر، تطرق بابهن امرأة تهز كيان البنتين عند اكتشافهما أن الذي جمع بينها وبين أمهن كان أكثر من صداقة. بل العشق أيضا.

ويقول القائمون على المهرجان، إنه تم اختيار هذا الفيلم تحديدًا، لإبراز الأفلام العربية في هذه الدورة وأهميتها، بحيث أنها "المرّة الأولى التي يستضيف المهرجان أفلاماً عربية ومحلية، من لبنان والعراق والإمارات المتحدة، إلى جانب الأفلام الأجنبية، من البرازيل وبولندا والولايات المتحدة، تعالج الطرائق التي شكّلت فيها السياسة، العلاج، القانون، والدين، خطاباتها حول الجندر والهويات الجنسيّة" لتسليط الضوء على القواسم المشتركة بين هذه النضالات، والعثور على طريقة يتعلم فيها بعضنا من تجارب البعض الآخر.

مهرجان أصوات للأفلام الكويريّة "كوز" انطلق أمس من حيفا



في هذا السياق، أكدت مديرة جمعية "أصوات"، غدير شافعي في كلمتها بالافتتاح، أن مهرجان "كوز" "هو حدث سنوي هام وأساسي يضاف للنشاطات الثقافية، يعمل على استقطاب أفلام عربية لبناء التضامن والتعاون بين النضالات الإقليميّة من أجل إحقاق الحقوق الجنسيّة والجسديّة، وأضافت أن المهرجان يجلب إلى الصّدارة فنًا بديلًا جديدًا تمّت موضعته في الهامش وهو مساحة لتقديم أفلام فلسطينية وعربية وعالمية، إذ ينظر "كوز" إلى السينما باعتبارها أداةً هامّةً للتّعبير عن الذّات والسرد، ويطمح إلى إلهام صانعي الأفلام الفلسطينيين والعرب والكويريين لإنتاج أفلامٍ تعكس التجارب الفريدة للكويريين الفلسطينيين والعرب.

إضافة الى ذلك، أشارت المديرة التنفيذية لجمعية "أصوات"، إلى أن المؤسسة تحرص بشكل دؤوب على إقامة هذه

مهرجان أصوات للأفلام الكويريّة "كوز" انطلق أمس من حيفا

الفعالية السنوية كونها تشكل قيمة إضافية ونوعية للحيز الثقافي المحلي عامةً والكويري خاصة إيمانا منها على أهمية مساهمة السينما في تشكيل الوعي السياسي والإجتماعي. كما ويؤمن "كوز" بأنّ السينما، التي بإمكانها تجاوز المحرّمات الاجتماعيّة والحدود الماديّة، تملك القدرة على عكس الواقع وتخيّل مستقبلٍ بديل.

وينظم "كوز" هذا العام بميزانية متواضعة ومستقلة تعتمد على رعايات وشراكات محلية. إذ نظم المهرجان بالشراكة مع أماكن عرض محلية منها مسرح خشبة ومساحة والمنجم والسين وكباريت وبدعم من مقهى إليكا وخبير التجميل هاني عاردات.

إلى جانب الفيلم الافتتاحي، تخلل افتتاح المهرجان، عرض دراج جديد بعرافة وضيافة الياس وكيم "مدام طيوش" وتصميم الراقص أيمن صفية.

ومن بين الأفلام البارزة المشاركة هذا العام فيلم "الرجال فقط يحضرون الدفن" للمخرج الإماراتي عبدالله الكعيبي، والذي حاز على أفضل فيلم روائي في مهرجان دبي عام 2016، كذلك الفليلم الوثائقي اللبناني "غرفة للرجل" للمخرج أنتوني تشايداك الحائز على أفضل فيلم في المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية في مونتريال، عام 2017. والفيلم الوثائقي الأمريكي " ميجور" للمخرجة أناليز أوفيليان الحائز على أكثر من عشرة جوائز عالمية. بالإضافة إلى مجموعة من الأفلام الروائية والوثائقية والقصيرة من دول عدة منها: فلسطين والعراق والبرازيل وبولندا.

من الجدير ذكره أن المهرجان سيستمر على مدار ثلاثة أيام، ما بين 8-10 نوفمبر 2018، في كل من مسرح خشبة ومساحة والسين والمنجم في مدينة حيفا. وتحث "جمعية أصوات" الجمهور على متابعة برامج وفعاليات مهرجان "كوز" للأفلام الكويرية، من خلال زيارة موقعها الإلكتروني ومن خلال صفحات المهرجان على مواقع التّواصل الاجتماعي "فيسبوك"، و"إنستغرام"

مهرجان أصوات للأفلام الكويريّة "كوز" انطلق أمس من حيفا



الكاتب: رمان الثقافية